



تطوير كمي ونوعي للنقل ليتواءم مع التنمية الشاملة .. الفقي : د. الربيعية : نجاح النقل المدرسي مسؤولية مشتركة ومليار ريال تكلفة المشروع

عبدالوهاب الفيصل - المدينة المنورة

أكد الدكتور يوسف بن علي الفقي مدير ادارة التربية والتعليم لتعليم البنات في المدينة المنورة ان مشروع النقل المدرسي مشروع رائد وقد اكتملت كافة العناصر لإنجاحه وسيطلق لنقل مايقارب من ٢٠ الف طالبة وفق خطط مدروسة تم الانتهاء منها خلال الايام الماضية واستغرقت عدة اشهر وازداد الفقي ان نجاح النقل المدرسي مسؤولية مشتركة، فبالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم كجهة مستفيدة فهناك مجموعة من القطاعات تشارك في بعض الأدوار في عملية النقل المدرسي، وتقع على وزارة التربية والتعليم المسؤولية الكبرى في عمليات نجاح المشروع.

■ برامج توعوية لأولياء الأمور وتدريب الطالبات على الأمن والسلامة



سيارات النقل المدرسي

تطوير كمي وكيفي -

· بداية ماذا عن نشأة المشروع ونسبة النجاح المتوقعة؟

-القدرات الوزارة تطوير عمليات النقل المدرسي، واستقر الرأي أن يخضع النقل لمزيد من عمليات التطوير الكمي والنوعي ليتواءم مع التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة وصدر قرار مجلس الوزراء رقم ٣٠٥ في ١٢/٢٣/١٤٢٦هـ بإسناد النقل المدرسي للقطاع الخاص لتقديم هذه الخدمة بأفضل الوسائل الحضارية التي تليق بطالعات هذا الوطن و نجاح النقل المدرسي مسؤولية مشتركة، فبالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم كجهة مستفيدة فهناك مجموعة من القطاعات تشارك في بعض الأنوار في عملية النقل المدرسي، وتقع على وزارة التربية والتعليم المسؤولية الكبرى في عمليات نجاح هذا المشروع، لذا فإنه ينبغي على إدارات التربية والتعليم والمدارس والطالبات وأولياء الأمور التكامل في تأدية الأنوار ليكون دورها تكاملياً مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة بالنقل للسعي إلى نجاح هذه الخدمة فيما يحقق مصلحة بناتنا الطالبات .

أعداد المستفيدين

• كم يبلغ عدد المستفيدين في منطقة المدينة المنورة ؟
وكم يبلغ تكلفة المشروع ؟

- لقد أسندت وزارة التربية والتعليم عملية النقل المدرسي في منطقة المدينة المنورة بجميع محافظاتها وقرىها (المهد - الحناكية - المسيحية - خيبر - وادي الفرج - بدر ومحافظتي: ينبع و العلا والقرى التابعة لهن) - لشركة حائل للتأجير وذلك لمدة ثلاث سنوات تبدأ من بداية الفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق ١٤٢٦/٢/٩ هـ ولمدة ثلاث سنوات بمبلغ إجمالي للفئات سنوات وقدره ٩٨٩٤٣٧٩٢ ريالاً سعودياً ، ويبلغ عدد المدارس المستفيدة من النقل المدرسي ٣٠٣ مدارس ووصل عدد الطالبات المستفيدات حوالي ١٩٣٠٠ طالبة وعدد الحافلات حوالي ٤٦ حافلة وتعد هذه مكرمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود لبنيانته الطالبات في منطقة المدينة المنورة .

• ما أبرز الأهداف التي تسعى الي تحقيقها في مشروع النقل المدرسي ؟

- وزارة التربية والتعليم تعتبر النقل المدرسي جزءاً مهماً من عملية التربية والتعليم، وتسعى من خلال هذا المفهوم إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من عملية النقل المدرسي وهي أهداف: تربوية واجتماعية واقتصادية وبيئية وأهداف تتعلق بالأمن والسلامة، ومن أبرز الأهداف نقل الطالبات في وسيلة آمنة للمحافظة عليهن من خروجهن من المنزل حتى العودة وغرس مفاهيم الانضباط لدى الطالبات في الحضور والإحتراف في موعد محدد إضافة الى تعويد الطالبة على الاعتناء على النفس في عملية الذهاب من المنزل والعودة من المدرسة وتسهيل عملية التعليم في الأماكن التي لا تتطابق عليها ضوابط الفتح المدارس وتنمية الإحساس لدى الخالبة بروح الجماعة وتخفيف العبء المادي والمعنوي لدى أولياء أمور الطالبات وتقليل الاعتماد على السائق الأجنبي وتخفيض الاستهلاك من الطاقة والطرق والنفقات العامة إضافة الى المساهمة في تقليل الضوضاء والاضطرابات المرورية .
التقليل من الحوادث المرورية بإذن الله وحماية البيئة .

شروط للحافلات

• ما المواصفات التي تشترطونها في حافلات النقل المدرسي ؟

- بداية يجب ان تكون المركبة بحالة ممتازة من الناحيتين الميكانيكية والمظهر الخارجي والتأكد من سلامة إضاءة وإشارات ومساحات ومكايح المركبة بشكل دوري واستبدال الإطارات في حالت عدم صلاحيتها والزيادة عن جميع المركبات عن سبع سنوات من سنة صنعها والاعتماد في ذلك بموديلها الوارد في رخصة السير أو البطاقة المركبة

وان تكون جميع المركبات صالحة للسير وإذا تجاوز موديل المركبة سنة من تاريخ صنعها الموضح في الاستمارة وان تكون أرضية المركبة من النوع غير القابل للانزلاق وأن تكون مقاعد المركبة مثبتة في أرضية المركبات بشكل جيدة وبحالة ممتازة ومزودة بأحزمة الأمان لجميع المقاعد ولا يسمح بتركيب مقاعد إضافية ثابتة أو متحركة في المقاعد ويكون زجاج السيارة مظللاً حسب تعليمات وزارة الداخلية ويجب ان يكون تصميم الحافلة من مقاعد واحزمة أمان ومخارج الطوارئ طبقاً للمواصفات والمقاييس السعودية وان يتوفر في المركبة إذا كانت حافلة مخارج طوارئ وأن تخصص المقاعد المجاورة لأبواب الطوارئ لطالبات تم تدريبهن على التعامل مع الحالات الطارئة ووضع إشارات وكتابات تشير إلى هذه المخارج وضرورة أن تكون هذه المخارج قابلة للفتح يدوياً من الداخل ومن الخارج ومن عند السائق وكذلك أبواب الركوب العادية وان يتوفر في كل مركبة جميع المرايا التي تعكس ما خلف المركبة وجوانبها بمسورة جيدة بحيث يكون السائق على دراية بالمركبة وما حولها وبوسائل وقائية كأبواب الأمان والسلامة بحيث تستعمل على إسعافات أولية وطفايات حريق موزعة في أنحاء المركبة ومثلثات إسفنجية لوضعها في المكان المناسب في حال توقف المركبة لأي سبب طارئ

مهام الأطراف المعنية

• ماهي الأدوار المعنية بالنقل المدرسي وما أبرز مهامها ؟

- النقل مسؤولية مشتركة وعلى الجميع من منسوبي ومضمويات وزارة التربية والتعليم وإدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات وأولياء الأمور ومتعدي النقل المدرسي في القطاع الخاص التعاون وقائية الدور المطلوبة منهم. فاللجنة الدائمة لمتابعة مشروع النقل المدرسي بوزارة التربية والتعليم مبنياً دراسة أولية المتعمد المتخذ لعلية النقل المدرسي من حيث توفر متطلبات تشغيل المشروع من حافلات وكوادر بشرية وغيرها. ومتابعة تطبيق الشروط والمواصفات الواردة في العقد المبرم مع المتعمد . ونقل كافة العقبات والعوائق التي تعترض سير العمل .

كما لإدارة التربية والتعليم بالمنطقة التعليمية مهام منها تنفيذ ومتابعة مايتعلق بتشغيل المشروع وجسب متطلبات العقد بالتنسيق مع اللجنة الدائمة لمتابعة مشروع النقل المدرسي . والتنسيق مع المتعمد بالتحديد النهائي لخروط سير وسائل النقل على الطبيعة وفق المتطلبات والإرشادات من اللجنة الدائمة لمتابعة النقل المدرسي . واعداد برامج تعريفية لجميع منسوبي ومضمويات الإدارة عن النقل المدرسي مع توضيح اهداف الوزارة من تقديم النقل بخدمات سريعة . والتنسيق مع المتعمد (المقاول) لحل أي مشاكل أو عقبات تواجه المشروع .

صاحب العمل والإدارة

إعداد برامج التدريب المستمر مع إشعارهم بأهمية المرفق الذي يتعاملون معه.

و إشعار إدارة التربية والتعليم بأية صعوبات تواجهه في القيام بعملية النقل وندارسها مع الجهة المختصة في الإدارة وإيجاد الحلول الفورية لتلافي أي عقبات. تزويد مديرية المدرسة ببيانات السيارة حال تغيير السائق أو الحافلة ويجب التنسيق مع الإدارة قبل إجراء تغيير.

وإعداد خطط وإجراءات حالات الطوارئ وتعريف إدارة التعليم والمديرية بها.و تدريب وإرشاد قائد الحافلة بجميع ماورد في مواصفات قائد المركبة الواردة في مواصفات النقل المدرسي الشروط اللازم توفرها في قائد المركبة أما ما يخص السائق فعليه الحضور مبكراً إلى مقر كراج السيارات . والتأكد من سلامة الحافلة فنياً وأنها صالحة للتشغيل ومزودة بالوقود ووجود خارطة معه للمسارات ومعرفة أماكن الوقوف والانتظار والتحرك . والتأكد بانتظمة السير وعدم الخروج عن المسار المحدد لأي غرض ماعدا حالات تلغي تعليمات بتلك من غرفة العمليات.

تعريف الأسر

• هل نفذت برامج توعوية وتثقيفية سواء للطالبات أو أسرهم لتعريفهم بالمشروع؟

- تقوم إدارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالقيام بالعديد من البرامج التوعوية والتثقيفية حيث تم التوضيح الكامل للطالبات وأولياء الأمور أن النقل المدرسي وضع لخدمة الطالبة وتعاونها وأسرته مع إدارة التربية والتعليم سوف يسهم في نجاحه ومن ثم استمراره كما نسعى إلى رفع المستوى الثقافي المنبثق من تعاليم ديننا الإسلامي لدى الطالبات فيما يتعلق بأداب الركوب والنزول ورفع المستوى الثقافي لمنسوبي إدارات التربية والتعليم من كوادر فنية وإدارية ومهنية وأولياء الأمور والطالبات وذلك في كل ما يتعلق بالنقل المدرسي ويساعد في تفعيل المجتمع مع هذا المشروع الوطني المفيد إضافة إلى ذلك فقد تم عمل مطويات وتوزيعها على الطالبات تتعلق بالثقافة المناسبة لاستخدام وسيلة النقل وشرح إرشادات الأمن والسلامة ببرامج للسلامة

• هل هناك برامج تدريبية للطالبات للامن والسلامة للتعامل مع أي طاري؟

• ماذا عن الدور الموكول بصاحب العمل والإدارة؟

- من مهام صاحب العمل ملاحظة الأعمال ومراقبتها وفحص واختبار أي معدة تستعمل أو أي طريقة تستخدم لتنفيذ الأعمال والخدمات وفقاً للشروط ومواصفات وثائق العقد وبالتنسيق مع اللجنة الدائمة لمتابعة مشروع النقل المدرسي. وتعيين ممثلين له وفق صلاحيات وسلطات يتم تحديدها بالتنسيق مع اللجنة الدائمة لمتابعة مشروع النقل المدرسي وإبلاغها خطياً للمتعهدين. وللتنسيق مع عميري إدارات التربية والتعليم التابعة للمنطقة فيما يتعلق بتنفيذ المشروع.

أما عن أهمية دور مديرية المدرسة فهي تعتبر العامل المباشر المؤثر والفعال في تحقيق جودة التعليم بخبرتها وعلمها وحسن إدارتها ، هذا بالإضافة إلى دورها التربوي المشتق من مسمى الوزارة الذي بدأ بالتربية قبل التعليم ، وبالتالي فإن دورها الشامل في تربية وتعليم النشئ يحقق المساهمة الفعالة في تحقيق جودة التعليم الجامعي ومخرجاته لارتباطه بصورة أساسية بمستوى التعليم الأساسي ، هذا فضلاً عن دورها في إعداد أجيال المستقبل القادرين على تحمل المسؤولية والأمانة واستكمال المسيرة المباركة، وتمثل المهام الأساسية لمديرية المدرسة فيما يلي:

إعداد كشف بأسماء الطالبات اللائي سيتم نقلهن، ومراجعة الكشوفات ومطابقتها على الواقع ومطابقة الأسماء على الطالبات اللائي سيتم نقلهن، وإشعار إدارة خدمات الطالبات بالإدارة في حالة وجود أية ملاحظات على وسيلة النقل أو سائقها أو عن مستوى الخدمة.

• هل هناك مهام موكولة بالطالبات؟

- على الطالبة إشعار مديرية المدرسة أو من تكلفها كمشرفة على المركبة بأية ملاحظة على تقديم خدمة النقل سواء يحدني الخدمة أو عدم الرضاء بطريقة تقديم الخدمة. وتقوم الطالبة بإشعار مديرية المدرسة أو من تكلفها عن أية مشكلات تواجهها أثناء ركوبها وسيلة النقل سواء في الذهاب إلى المدرسة أو العودة منها.

ولا يحق للطالبة الركوب في وسيلة نقل غير المخصصة لها. كما على الطالبة الاحتفاظ ببطاقة صعود الحافلة وفي حالة فقدانها لأية سبب فعلياً إشعار مديرية المدرسة أو من تكلف منها بالمعاقبة مع توضيح أسباب فقدان.

ليس هذا فقط بل عليها الالتزام بالقواعد والإرشادات الخاصة بالاستخدام الأمثل للنقل المدرسي

شروط واجبة للمتعهدين

• مع كل هذه الشروط والمهام .. ماذا عن المتعهد ذاته؟

- يقوم المتعهد برفع الوعي الثقافي لجميع العاملين في النقل المدرسي من سائقين أو إداريين وفنيين وذلك من خلال

المدينة المنورة : المصدر :

16370 : العدد : التاريخ : 17-02-2008

69 : المسلسل : الصفحات : 8

-تقوم إدارة التربية والتعليم بالتنسيق مع الجهات الحكومية ذات العلاقة فيما يتعلق بالأمن والسلامة والتأكد من أن جميع وسائل النقل ومرافق المشروع خاضعة لقواعد الأمن والسلامة التي تشترطها الجهات المختصة وأخذ الشهادات اللازمة لذلك كما سيتم تدريب الطلبات اللاتي يستخدمن وسيلة النقل على الإسعافات الأولية وعلى الطرق الملائمة التي يجب اتخاذها في حالة حدوث طوارئ وعلى الطرق المناسبة للإخلاء في حالة وجود طوارئ إضافة الى ذلك وحفاظا على سلامة الطالبات فقد وضعت العديد من الاجراءات التي تساهم في ذلك حيث يجب ان يقوم السائق بالإبلاغ عن أية طارئة تتعرض لأي حالة طوارئ مثل الإغماء والإصابات مع نقلها لأحد المراكز الإسعافية وإشعار المدرسة وغرفة العمليات فورا . كما يتم إبلاغ غرفة العمليات في الإدارة عن أي طارئ يقع للحافلة يؤدي إلى عدم صلاحيتها للاستخدام وذلك لإرسال وسيلة أخرى أو اتخاذ ما يلزم وفي حالة توقف وسيلة النقل لبعض الحالات الطارئة مثل: الاختناقات المرورية والأمطار والرياح المحملة بالأتربة ويتم إبلاغ غرفة العمليات لإجراء التدابير المناسبة مثل:

استخدام طرق أخرى أو إشعار الجهات المسؤولة عن تنظيم حركة المرور في الطرق كما يقوم المتمهد بعمل وصف لخطط الطوارئ والمسارات البديلة التي سوف يتبعها السائق في حالة وجود حالات طوارئ وإشعار إدارة التربية والتعليم بذلك لاعتمادها .